

5- خطة عمل
البرنامج الرئيسي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية
لعامي 2015 و 2016

1-5 البرنامج الفرعي للدراسات الاقتصادية والاجتماعية

1-1-5 مشروع تقييم النتائج البحثية والتقنية التي ينفذها أكساد

أ- الخلفية والمبررات:

لقد أصبح من الضروري النظر إلى موضوع التغيرات المناخية وما تتسبب به من تدهور في الأراضي الزراعية والمراعي في الوطن العربي، مما يؤثر على مستقبل الموارد الطبيعية وينعكس سلباً على حياة المواطن العربي، خاصة وأن البلدان العربية تُعتبر بمعظمها بلداناً زراعية، مما يتطلب العمل وفق مفهوم علمي شامل يهدف إلى اتخاذ الخطوات العملية للحدّ من تأثيرات هذه الظواهر السلبية من خلال تعاون وتكامل عربي مدروس تكون محصلته القيام بإعداد الدراسات والبحوث اللازمة وتنفيذ المشروعات والبرامج التنموية بهدف إعادة تأهيل المناطق الجافة وشبه الجافة، والتي هي أكثر تضرراً من غيرها من الأراضي. ولا بدّ من التركيز على العامل الاقتصادي كونه من أهم المعايير لاختيار الحلول للمشاكل المختلفة، ولم يعد مقبولاً أن تخلو الأبحاث والدراسات العلمية والتطبيقية من تحليلات وتقييمات اقتصادية واجتماعية تساعد في اتخاذ القرار السليم وتزيد من فعاليته.

ولذلك يقوم المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" بدراسة وتشخيص كافة المواضيع والقضايا الإستراتيجية في الزراعة العربية وإيجاد الحلول المناسبة لها، والعمل على تطويرها وتنميتها وتنفيذ المشروعات البحثية والتطبيقية وبذل المساعي الكبيرة لتحقيق الأمن الغذائي والمائي العربي بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات البحثية والإرشادية والتنموية في الدول العربية، وسيعمل أكساد من خلال إجراء الدراسات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بتقييم النتائج البحثية والتقنية الزراعية قبل نشرها لضمان جدوى النتائج البحثية التي يتوصل إليها في إطار برامج وأنشطته، والتأكد من فعاليتها قبل نشرها وتعميمها على الفنيين أو المزارعين حسب الحال.

من هذا المنطلق يعمل أكساد خلال خطته لعامي 2015-2016 على التقييم الاقتصادي للنتائج البحثية والتقنية التي يتوصل إليها، في كافة مجالات عمله وخاصة نشر الأصناف المحسنة من القمح والشعير، وأصناف الأشجار المثمرة الملائمة للبيئات الجافة، وإعادة تأهيل المناطق المتدهورة من أراضي المراعي، وتثبيت الكثبان الرملية، والإدارة المتكاملة للموارد المائية للتأكد من جدواها ومتابعة وتقييم النتائج البحثية والتقنية التي تمت في أوساط المزارعين.

ب- الأهداف العامة للمشروع: تطوير وتقييم الدراسات والمشاريع والبرامج والتقنيات الحديثة في مجالات الزراعة في مواجهة التحديات الطبيعية، ورفع كفاءة استثمار الموارد الطبيعية الزراعية في المناطق الجافة وشبه الجافة العربية والحفاظ عليها وحمايتها ضمن إطار التنمية الزراعية المستدامة.

ج- مكونات المشروع:

- دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للنتائج المتحصل عليها من البحوث العلمية والتقنية التي يجريها أكساد تمهيداً للنشر.
- تحديد الإمكانيات والمعوقات الاقتصادية والاجتماعية والبنوية لتبني النتائج البحثية والتقنيات الجديدة التي تعطي إنتاجاً عالياً واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها.
- تقييم النتائج البحثية والتقنية التي انتشرت في الدول العربية للتأكد من أهميتها في أوساط المزارعين من جهة وتنفيذ هذه النتائج بشكل واسع من جهة أخرى.
- إعداد وثائق المشاريع الفنية والانمائية للتمويل من المؤسسات المالية العربية والدولية تساعد على التنفيذ الواسع.

د- أنشطة المشروع:

- تحديد الأهمية الاقتصادية للتحسين الوراثي لسلاسل الأغنام والماعز المحلية في الدول العربية من خلال تهجينها بالسلاسل الواعدة من الأغنام العواس والماعز الشامي وتتبع نتائجها في الدول العربية وتقييمها من الناحيتين الإنتاجية والاقتصادية.
- دراسة واقع المياه العادمة والمعالجة في الدول العربية وتحديد الإجراءات المتبعة في الدول العربية للاستفادة من هذه المياه وتقييمها من الناحيتين الاقتصادية والفنية والتوصل إلى الحلول المناسبة التي تحقق الاستفادة منها في الري الزراعي.
- دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لأصناف وسلالات أكساد المستنبطة من خلال أعمال التربية والتهجين من محصولي القمح والشعير والتعرف على حجم انتشار وتبني الأصناف المحسنة وتحديد المعوقات التي تجابه نشر الأصناف المحسنة في الدول العربية المنتشرة فيها أصناف أكساد.
- دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للاستفادة من الغاز الحيوي والتوسع في استخداماته في المناطق الجافة وشبه الجافة في الدول العربية.

هـ - النتائج المتوقعة من المشروع:

- تحديد الجدوى الفنية والاقتصادية لنتائج بحوث ودراسات المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة قبل نشرها في الدول العربية للتأكد من سلامة ونجاح تعميمها في الدول العربية.
- تحديد الموارد الزراعية الظاهرة والكامنة في الدول العربية، للتأكد من سلامة ونجاح تعميمها في الدول العربية.
- تأهيل ورفع سوية الكوادر الفنية العربية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

و - مدة المشروع: يتم تنفيذ أنشطة هذا المشروع خلال عامي 2015 و 2016.

ز- موازنة المشروع: قدرت موازنة المشروع بـ 100000 دولار أمريكي للعام 2015 و 120000 دولار أمريكي للعام 2016.

2-1-5 مشروع تطوير الإرشاد الزراعي في الدول العربية

أ- الخلفية والمبررات:

يعتبر تحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية من أهم هواجس تلك الدول التي تسعى بشكل مستمر لتحقيق الغذاء الكافي لمواطنيها، وبما ان الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني هو العمود الفقري للأمن الغذائي فإن الدول العربية مطالبة وبشكل ملح بزيادة الإنتاج الزراعي لديها، وهذا يعتبر تحدياً كبيراً في ظل التغيرات المناخية الحالية وشح الموارد المائية التي تعتبر العصب الاساسي والمحدد الرئيس للزراعة العربية.

لذلك لا بد من الاستمرار في تطوير تقانات زراعية حديثة تتلائم مع الظروف المناخية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان العربية بما يجعلها قابلة للتطبيق من قبل المزارعين ومربي الثروة الحيوانية، وضمن امكانياتهم المتاحة للوصول إلى إنتاجية أفضل بما يحقق حاجة المجتمعات المتزايدة للغذاء، وتصدير الفائض للأسواق العربية والعالمية.

وهذا بدوره يتطلب أجهزة إرشادية قوية وقادرة على التواصل المستمر مع كل المستجديات والابتكارات الزراعية التي تنتجها المؤسسات والهيئات البحثية العربية والدولية من جهة، ومع المزارعين والمربين في الدول التي تعمل بها تلك الاجهزة الإرشادية من جهة ثانية. ولكن في الواقع لا تزال معظم أجهزة الإرشاد الزراعي في الدول العربية تعاني من هيكليات قديمة وتقليدية، ومن ضعف الترابط والتنسيق مع أجهزة البحث الزراعي، وضعف في التمويل والاهتمام، والاعتماد على طرائق ومناهج تقليدية في التواصل مع المزارعين، إضافة إلى ضعف التدريب والتخصص لجهة المرشدين الزراعيين. وهذا بالطبع ينعكس بشكل سلبي على تطوير الزراعة العربية، وبالتالي ضعف الإنتاج والإنتاجية الزراعية والحيوانية، واستخدام غير امثل للموارد، و اتساع الهوة بين الانتاج الزراعي الوطني و الاحتياجات الغذائية والزراعية للسكان.

ونظراً للدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه الارشاد الزراعي في تحقيق التنمية الريفية في البلدان العربية، لا بد من دعم هذا الجهاز وتحديث مناهجه وأساليبه عمله بما يتوافق مع احتياجات التنمية. وبناءً على ما تقدم سيقوم المركز العربي خلال خطته لعامي 2015-2016 بتنفيذ مجموعة من الأنشطة والأعمال التي تساهم في نقل خبرات المركز العربي البحثية والإرشادية إلى اجهزة الارشاد الزراعي العربية بما ينعكس بشكل ايجابي على المزارعين والنساء الريفيات العرب.

ب- الأهداف العامة للمشروع: نقل النتائج البحثية التطبيقية، وخبرات الباحثين في المركز العربي الى أجهزة الإرشاد الزراعي والمنتجين الزراعيين في الدول العربية، وتدريب الكوادر الإرشادية العربية على التقانات الزراعية المطورة بما ينسجم مع المفاهيم الحديثة للتنمية.

ج- مكونات المشروع:

- تحسين قدرات أجهزة الإرشاد الزراعي في الوطن العربي.
- نقل خبرات المركز العربي ونتائجه البحثية التطبيقية إلى أجهزة البحوث والإرشاد العربية ونشرها بين أوساط المزارعين ومربي الثروة الحيوانية في المنطقة العربية.
- تنفيذ الدراسات والبحوث الإرشادية الزراعية والإرشادية الريفية.
- رفع قدرات الكوادر الإرشادية العربية بما يتناسب مع منهجية العمل الإرشادي الحديثة.

د - أنشطة المشروع:

1. دعم أنشطة منظمات الإرشاد الزراعي في الدول العربية من خلال تصميم وتنفيذ الأنشطة التي تعمل على رفع القدرات الأدائية للمستويات الإدارية الوسطى والميدانية، وتحقيق ترابط فعال بين المؤسسات البحثية والإرشادية العربية والدولية.
2. نشر النتائج البحثية والتقنية التي توصل إليها أكساد بين أوساط المزارعين في الدول العربية ومتابعة تطبيقها واستخلاص العبر من أجل تصميم برامج إرشادية أكثر مرونة وتلبية لاحتياجات المزارعين.
3. تنشيط الإعلام الزراعي من خلال تصميم وتنفيذ المطبوعات الإرشادية المختلفة حول بعض القضايا الزراعية الهامة في الدول العربية، والتي حقق فيها أكساد إنجازات هامة يتطلب نشرها.
4. رفع قدرات الكوادر الإرشادية العربية من خلال:
 - تدريب المرشدين الزراعيين والمرشحات الزراعيات (تدريب مدربين TOT) على المناهج الحديثة في الإرشاد الزراعي.
 - تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المعنية بالإنتاج الحيواني لنشر تقانات تربية الحيوانات الصغيرة كالأغنام والماعز والدواجن، وكيفية تصنيع الألبان ومشتقاتها، والبرامج الإرشادية المعنية بالإنتاج النباتي وتدريب المزارعين على الممارسات المحسنة في العمليات الزراعية والعمليات التي تشارك بها المرأة الريفية، وإدخال الأصناف المحسنة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

هـ - النتائج المتوقعة من المشروع:

- التعرف على آليات انتشار وتبني التقانات الزراعية الحديثة بين المزارعين في الدول العربية، والتوصل إلى استراتيجيات يمكن لأجهزة الإرشاد والبحث الزراعي العربي إتباعها لرفع كفاءة التواصل مع المزارعين والمنتجين، وتحقيق الفائدة المرجوة في مجال تطوير وزيادة إنتاجية المحاصيل الزراعية بمختلف أنواعها، وتطوير وتحسين نوعية وإنتاجية الثروة الحيوانية.
- تعريف أجهزة الإرشاد والبحث الزراعي العربي بنتائج الأبحاث في المركز العربي "أكساد" من ناحية، وزيادة التفاعل بين أنشطة المركز العربي والأنشطة الحقلية مع المزارعين في الدول العربية.
- رفع القدرات الأدائية للعاملين بأجهزة الإرشاد الزراعي في الوطن العربي.
- تطوير قدرات المرأة الريفية العربية في مجالات إنتاج الغذاء بما يعود بالفائدة على دخل الأسرة وتحسين مستوى معيشة الأسر الريفية.

و- مدة المشروع: يتم تنفيذ المشروع خلال عامي 2015 و 2016.

ز- موازنة المشروع: قدرت موازنة المشروع بـ 90000 دولاراً أمريكياً لكل من العامين 2015 و 2016.

2-5 البرنامج الفرعي لتوطين وإدارة المعرفة

أ- الخلفية والمبررات:

لم بعد التعامل مع البيانات والمعلومات والمعارف التي تمثلها بنفس السهولة التي كانت قبل سنوات، فالنزاهة المطرد للمعارف بكافة أشكالها ومكوناتها وعلاقتها يجعل من عملية إدارتها ونقلها والحفاظ عليها وتبادلها ومتابعتها إجراءً معقداً، إنما أساسياً لتعزيز دور أي مؤسسة في مجال عملها وعاملاً حيوياً في قدرة المؤسسة على الانتشار والصدارة.

ومن خلال إدراك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة لهذه الحقيقة كمؤسسة ومركز علمي على المستوى الإقليمي وكبيت خبرة في مجالات عمله المختلفة وفي مجالات التدريب ونقل التقانات، فقد قام بإنشاء البرنامج الفرعي لتوطين وإدارة المعرفة الذي يعتمد على أدوات معلوماتية متطورة تتناسب وواقع العمل في المركز وتتسجم مع التزام المركز بتطوير البنية الإلكترونية والتوجه نحو الرقمية، مستفيداً من الإيجابيات التي حققها في تطوير بنيته الإلكترونية وتعميقها بما يخدم تقوية دوره الإقليمي العربي كمنظمة متخصصة لتحقيق أفضل نتائج ممكنة ووضعها كمنافس في مجال عملها أمام مؤسسات إقليمية ودولية أخرى تعمل في نفس المجال، ويعمل المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة خلال عامي 2015 و 2016 على استكمال تطوير بنيته الإلكترونية والتوجه نحو الرقمية واستثمارها بالشكل الأمثل من خلال استمرار هذا البرنامج واستكمال أهدافه مضيفاً إلى مبدأ التوجه نحو الرقمية البعد المعرفي الضروري لتحقيق القيمة المضافة المتوقعة من التوجه نحو الرقمية.

ب- الأهداف العامة للبرنامج: تحقيق منظومة معرفية متكاملة بأدوات معلوماتية متطورة ومرنة للوصول بالمركز إلى مستوى متقدم من التبادل المعرفي الداخلي والخارجي، بحيث يكون مصدراً أساسياً للمعارف في مجالات اختصاصه وفي مجال الريادة أمام المؤسسات الإقليمية والدولية.

ج- مكونات البرنامج:

- الاستمرار في تطوير الأدوات المعلوماتية الضرورية لبناء منظومة مرنة لتوطين وتبادل المعرفة.
- تدريب العاملين في أكساد والجهات المرتبطة به معرفياً على الاستخدام الأمثل لأدوات ووسائل المعلوماتية وخصوصاً تلك المتعلقة بمنظومة توطين وتبادل المعرفة وتعزيز الثقة بها وتوضيح أهميتها ودورها في تطوير المعارف الذاتية للعاملين والانعكاس الإيجابي المباشر على العمل.
- ترسيخ وتعميق ثقافة التبادل المعرفي الضرورية لنجاح استثمار منظومة توطين وتبادل المعرفة بين العاملين في أكساد كثقافة وأداة أساسية للعمل المؤسسي.

د- أنشطة البرنامج:

- اقتراح استراتيجية معلوماتية لأكساد من خلال دراسة وتحليل أنشطة المركز المختلفة وعلاقتها البيئية وتأثير الامتداد الإقليمي ضمن مساحة جغرافية واسعة لأنشطة ومشاريع المركز على آليات العمل المعلوماتي وإمكانية الاستفادة من أدوات المعلوماتية الأكثر حداثة وخصوصاً شبكة الويب والحوسبة الغيمية لتأمين أدوات معلوماتية تتناسب مع واقع العمل في أكساد وتعزز من قدرة انتشاره.
- بناء قواعد بيانات لإدارات أكساد المختلفة حسب نشاطات كل إدارة وتضمن ما يمكن منها إلى منظومة المركز المعرفية عبر شبكة الانترنت العالمية من خلال موقع المركز.
- إنشاء بنية تحتية معلوماتية برمجية وتطوير البنية التحتية العتادية (تجهيزات وشبكة) تتناسب مع الاستراتيجية المقترحة وتسهم بشكل فعال في تنفيذها وتعزيزها كجزء من منظومة توطين وإدارة المعرفة.

هـ - النتائج المتوقعة من البرنامج:

- نقل التبادل المعرفي العربي في مجالات تخصص أكساد إلى مستوى معرفي متطور يسمح لكافة الدول العربية بتبادل هذه المعرفة والاستفادة منها بشكل أكثر فاعلية ومرونة.
- تعزيز الدور العربي والإقليمي والدولي لأكساد في مجالات عمله من خلال وجود منظومة تبادل معرفي متطورة تسمح له بنشر وتوفير خبراته على أوسع نطاق ممكن.
- توسيع وتعميق ثقافة التبادل المعرفي ضمن أكساد مما يطور خبرة العاملين فيه ويرتقي بمعارفهم وأدواتهم المعرفية ويزيد من روح التعاون والقدرة على تنفيذ المشاريع والبحوث بمستويات عالية من المهنية والحرفية.
- تحويل المركز العربي أكساد إلى جهة ناشرة للمعارف من خلال تحويل موقع المركز إلى مصدر للبيانات والمعلومات والمقالات العلمية بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية.
- زيادة عدد مستخدمي الموقع الخاص بأكساد من خلال اعتماد الحوسبة الغيمية مما يجعل معارف المركز قابلة للنشر على الشبكة العنكبوتية التي تضم موقع المركز حسب الحاجة والطلب.

و- مدة البرنامج: البرنامج مستمر خلال عامي 2015 و 2016.

ز- موازنة البرنامج: تبلغ الكلفة التقديرية للبرنامج 120000 دولار أمريكي للعام 2015 و 100000 دولار أمريكي للعام 2016.

خطة عمل البرنامج الرئيسي في مجالات الاقتصادية والاجتماعية
 لعامي 2015 و2016

دولار أمريكي

الموازنة		البرامج والمشروعات
2016	2015	
1-5 البرنامج الفرعي للدراسات الاقتصادية والاجتماعية.		
120000	100000	1-1-5 مشروع تقييم النتائج البحثية والتقنية التي ينفذها أكساد.
90000	90000	2-1-5 مشروع تطوير الإرشاد الزراعي في الدول العربية.
210000	190000	إجمالي البرنامج
2-5 البرنامج الفرعي لتوطين وإدارة المعرفة.		
100000	120000	إجمالي البرنامج
310000	310000	الإجمالي العام